

10 Mar 2025

Arabic

---

فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية

دورة عام 2025

نيويورك، 28 نيسان/ أبريل – 2 أيار/ مايو 2025

البند 5 (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

الخبرة التقنية: إدارة بيانات الأسماء الجغرافية

**دور الميتاداتا الجيومكانية (GEOSPATIAL METADATA)  
في تحسين عمليات استرجاع الأسماء الجغرافية من المركز الوطني للوثائق والمحفوظات  
بالمملكة العربية السعودية**

مقدم من: المملكة العربية السعودية

## ملخص الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من منطلق أن الدور الذي تلعبه الميتاداتا بشكل عام في توسيع فرص التشغيل البيئي، والتي يُقصد بها: القدرة على تطوير الاتفاقيات المعيارية بحيث يصبح تبادل البيانات وتكاملها ممكناً، وقد ركزت الدراسة على دور الميتاداتا الجيومكانية ( GEOSPATIAL METADATA ) كطريقة ممنهجة لتوحيد معايير البيانات الجغرافية عبر الوثائق من خلال استخدام مجموعة من البيانات المتفق عليها بحيث تسهل عملية استرجاع الوثائق وتحديد مواقعها بكل دقة وتقديم أفضل الممارسات والمعايير والتطورات في إدارة الأسماء الجغرافية وتوحيدها عبر الميتاداتا الجيومكانية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الميتاداتا الجيومكانية (GEOSPATIAL METADATA) في تحسين عمليات استرجاع الأسماء الجغرافية من المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة العربية السعودية، ولقد استخدم الباحثان منهج تحليل المحتوى لوصف الميتاداتا الجغرافية المكانية المعتمدة من (ISO - 19115) والتحقق من اكتمال العناصر عبر وثائق المركز الوطني للوثائق والمحفوظات.

## أهم ما توصلت إليه الدراسة:

- يطبق المركز الوطني للوثائق والمحفوظات عناصر الميتاداتا لمعيار (ISO - 19115) بنسبة: 73.3% بمعدل إحدى عشر عنصر من أصل خمسة عشر عنصراً.
- يقوم المركز بالوصف الأرشيفي، ويهتم بنظام توضيح عنوان الوثيقة الجيومكانية بالإضافة لنسبة الوثيقة لمصدرها من خلال توضيح الجهة المسؤولة عن الوثيقة الواردة في النظام، وذلك لدعم عملية الاستقصاء الوثائقي.
- يهتم المركز بتوضيح عنصري (شكل الوثيقة ونوعها) مما يدعم إمكانات التحول الرقمي في خطط التطوير المستقبلية للمركز.
- يوضح نظام تنظيم الميتاداتا الخاص بالمركز الوطني للوثائق والمحفوظات الحقوق الملكية الفكرية للوثيقة المعتمدة والواردة لديهم من خلال الجهات المعنية الأخرى مما يعزز زيادة الشفافية في حوكمة الوثائق.

**الكلمات الدلالية:** الميتاداتا، الجيومكانية، الميتاداتا الجيومكانية، الأسماء الجغرافية، الأرشيف الوطني، الوثائق الحكومية.

## مقدمة الدراسة

تؤمن المملكة العربية السعودية بأهمية البيانات الجيومكانية في صنع القرار، وتؤكد على دورها المؤثر في جودة الحياة، وتحقيق خطط التنمية المستدامة 2030؛ لذا حرصت على تغطية المجالات الرئيسية المتعلقة بالبيانات الجغرافية المكانية، وهي: اتجاهات إدارة البيانات الجغرافية المكانية، والبنية التحتية الرقمية المستقبلية، والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، والبيانات التحليلية التقنية، والتوجهات المستقبلية في إنشاء البيانات، وإدارة وتطوير السياسات والتشريعات، ومتطلبات المهارات وآليات التدريب، ودور القطاع الخاص والقطاعات غير الحكومية، والدور المستقبلي للحكومات في توفير البيانات الجغرافية المكانية وإدارتها، وكذلك في متطلبات المستخدمين في المستقبل (المنصة الوطنية، 2024).

يعتبر المركز الوطني للوثائق والمحفوظات "الأرشيف الوطني" أحد أعضاء اللجنة الوطنية لأسماء الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، والذي ساهم في رفع مستوى وعي المجتمع والعاملين في الأجهزة الحكومية بأهمية الوثائق الجغرافية وأرشفتها ضمن خطط حفظ التراث الوطني، وعزز دوره في دعم اللجنة عن طريق الاستفادة من الوثائق والمحفوظات فيما يتعلق بالأسماء الجغرافية وتوحيد مصطلحاتها باعتبار هذه الأسماء تمثل الهوية، والموروث الثقافي، والاجتماعي والحضاري.

يقوم المركز الوطني بعلمية الوصف الأرشيفي الذي يعتبر العصب والأساس للعمليات الفنية والأولية الرئيسية داخل إي مؤسسة أرشيفية نتيجة لاعتماد بقية الإجراءات والخدمات المقدمة على البيانات المقدمة من خلاله بشكل أساسي، ولقد عرفت جمعية الأرشيفيين الأمريكية (SAA) الوصف الأرشيفي بأنه "عملية تحليل وتنظيم وتسجيل تفاصيل عن العناصر الرسمية لسجل أو مجموعة من السجلات، مثل المنشئ والعنوان والتاريخ والمدى والمحتويات، وذلك لتسهيل الوصول لهذا السجل وفهمه وإدارته (Archival, 1999).

يتفاعل أخصائي الأرشيف مع عمليات التحليل الجديدة في الوصف الأرشيفي وقواعدها وأدواتها مما كان سبباً في ظهور كثير من الممارسات والأدوات والقواعد الوصفية المستحدثة، لهذا أقبل المجتمع الأرشيفي العالمي على إصدارات وتبني معايير مقننة للوصف الأرشيفي بهدف توحيد الممارسات الخاصة بالوصف وإنتاج وسائل إيجاد موحدة، والتي اعتبرها البعض أمراً مستحيلاً بسبب الخصائص الأرشيفية الفريدة للمصادر الأرشيفية والتي لا يمكن معها توحيد تلك الممارسات (عبدالراضي وآخرون، 2022)، ويعد الاستقصاء الوثائقي (الاستعراض والفهرسة المنهجان للمعلومات الجغرافية المتعلقة بالأسماء والمستمدة من الخرائط وغيرها من المنشورات المتاحة) من الأدوات التي يستخدمها الأرشيفي أو المستفيد في منهجية البحث التاريخي لاكتشاف وتقييم ما يوجد في الوثائق من الاستعمالات التاريخية للأسماء الجغرافية.

## مشكلة الدراسة

تتطلب حوكمة البيانات الجغرافية في المملكة العربية السعودية لتحديد المعايير والإجراءات المناسبة لإنشاء الميتاداتا والتحقق من صحتها وكيفية الوصول إليها عن طريق الترميز الأرشيفي المناسب لتمكين المستخدمين من استرجاعها والاستفادة منها، وعليه فقد شرعت الهيئة العامة للمساحة والبيانات الجيومكانية في مطلع عام ٢٠١٩ بإنشاء أول دليل مهني لتوضيح تعريفات الميتاداتا الجغرافية الوطنية للمملكة العربية السعودية تحت مسمى

"KSA National Geospatial Metadata Profile (KSA-NGMP)" حيث يحدد الاطار المهنية لبناء عناصر الميتاداتا الجيومكانية الوطنية الرسمية للمملكة والمستند على المعيار العالمي ISO 19115.

يكن الغرض الرئيسي منه تمكين الأرشيفين والمختصين بالبيانات من إنشاء ميتاداتا جيومكانية مُنظمة بشكل متنسق لجميع البيانات والوثائق الجغرافية لتوفير طريقة مشتركة لتبادل الميتاداتا الجيومكانية وتسهيل استرجاعها والاستفادة منها في الويب الدلالي (الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، ٢٠١٩)، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة من الحاجة لوسيلة تنظيمية تحقق الاسترجاع بكفاءة ودقة للبيانات الجغرافية عبر وثائق المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، والتعرف على دور ميتاداتا الجغرافية المكانية في توحيد الأسماء الجغرافية، وحل جميع المشاكل اللغوية والصوتية التي تعترض توحيدها.

## هدف الدراسة وتساؤلاتها

- هدف الدراسة:

التعرف على دور الميتاداتا الجيومكانية (GEOSPATIAL METADATA) في تحسين عمليات استرجاع الأسماء الجغرافية من المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة العربية السعودية.

- تساؤلات الدراسة

- ما مدى تطبيق المركز الوطني للوثائق والمحفوظات لمعيار ISO 19115 للميتاداتا الجيومكانية؟
- ما امكانيات استرجاع الوثائق الجغرافية في المركز الوطني للوثائق والمحفوظات؟

## أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من الدور الذي تلعبه الميتاداتا بشكل عام في توسيع فرص التشغيل البيئي، والتي يُقصد بها: القدرة على تطوير الاتفاقيات المعيارية بحيث يصبح تبادل البيانات وتكاملها ممكناً، وسترکز الدراسة على دور الميتاداتا الجيومكانية (GEOSPATIAL METADATA) كطريقة ممنهجة لتوحيد معايير البيانات الجغرافية عبر الوثائق من خلال استخدام مجموعة من البيانات المتفق عليها بحيث تسهل عملية استرجاع الوثائق وتحديد مواقعها بكل دقة وتقديم أفضل الممارسات والمعايير والتطورات في إدارة الأسماء الجغرافية وتوحيدها عبر ميتاداتا الجيومكانية.

كما تسعى الدراسة لتسليط الضوء على أهمية دور الميتاداتا في المستقبل كمبرر رئيسي نحو زيادة الشفافية في الحوكمة وتبني بوابة للبيانات المفتوحة الجغرافية المكانية لتطوير أفضل الممارسات وتحسين استرجاع موارد نظم البيانات الجغرافية في بيئة الويب، بغرض تحسين قابلية التشغيل البيئي لهذه الميتاداتا على مستوى إقليمي أو دولي، بالإضافة لإبراز دور المركز الوطني للوثائق والمحفوظات في تدعيم الروابط بين الأسماء الجغرافية وخطط التنمية المستدامة (Nogueras-Iso, et al,2004).

## حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في التعرف على دور الميتاداتا الجيومكانية (GEOSPATIAL METADATA) في تحسين عمليات استرجاع الأسماء الجغرافية من المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة الحالية خلال الفترة الزمنية من ٨ أغسطس إلى ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٤م.

## مصطلحات الدراسة

### الميتاداتا:

"مجموعة من البيانات التي تساعد في وصف الكيان وتعمل على استرجاعه بأقل جهد ووقت ممكن في الشبكة العنكبوتية وفقاً لمعايير محددة مسبقاً" (الجهني,2020).

### الجيومكانية:

سياق معين يهدف لجمع البيانات الجغرافية من خلال التكنولوجيا المرتبطة بها والتي تساعد في تحديد إحداثيات أو مواقع جغرافية محددة (Geospatial World, 2023).

## عملية الاسترجاع:

هي إستراتيجية تهدف للبحث والوصول الى المعرفة بأقصر وقت بقصد تطبيقها لحل المشكلات أو تحسين عمليات الأعمال (الديماطي، ٢٠٢٣).

## منهج الدراسة وأداتها

اعتمد الباحثان في الدراسة على منهج تحليل المحتوى للوثائق المعتمدة للمركز الوطني للوثائق والمحفوظات، ويعد هذا المنهج من أنسب المناهج التي يمكن أن يُستخدم لوصف ميثاداتنا الجغرافية المكانية المعتمدة من (ISO - 19115) والتحقق من اكتمال العناصر عبر وثائق المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، واعتمد الباحثان على اداة المقابلة المقننة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات من الخبراء وبناء قائمة مراجعة ممنهجة بالاستناد على معيار (ISO - 19115) للميثادات الجغرافية المستمدة من دراسة (Brodeur, 2019) والتي ستساعد الباحثان في الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها المرجوة.

## الدراسات السابقة

يستخدم المجتمع الأسماء الجغرافية في كل يوم من أيام حياتهم، فهي لغة الخرائط التي توفر المرجع الجغرافي الرئيسي في الوثائق بجميع أشكالها، وأحد المكونات الرئيسية للمعلومات الجيومكانية الداعمة والممكنة للكثير من القطاعات المختلفة، وتعتمد قيمتها على الوعي بوجودها ضمن البيانات الجغرافية والتعرف على بياناتها الوصفية، وتكمن قيمة البيانات الجغرافية في مدى ملاءمتها للتحليل وحل المشكلات المكانية التي عززت الحاجة إلى توحيد الأسماء الجغرافية وتعزيز دقة البيانات الجغرافية وتسهيل عمليات التحليل المكاني، مما يوفر البيانات الجغرافية والوثائق المناسبة لاتخاذ قرارات أفضل ويدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد جاءت الحجة القوية المؤيدة لوجود برنامج وطني تركز ميزته في توحيد الجهود المرتبطة بالأسماء الجغرافية.

دعت هيلين كيرفوت (Helen Kerfoot) رئيس فريق الخبراء المعني بالأسماء الجغرافية التابعة للأمم المتحدة في عام (2007): "على ضرورة إنشاء سلطة مختصة بالأسماء الجغرافية في كل بلد وتشجيع استعمال الأسماء الموحدة على الصعيد الوطني في الخرائط والوثائق المستعملة على الصعيد الدولي، ومن شأن هذا البرنامج أن يوفر الحكومة على المستويين الوطني والمحلي والمؤسسات الصناعية والتجارة والأعمال فيه، وكذلك لمواطنيه، مجموعة من الأسماء الجغرافية الرسمية التي اعتمدها السلطة الوطنية. وإذا تم تخطيط البرنامج وتنظيمه بدقة ونفذ باعتدال ستتحقق من ذلك وفورات كبيرة في الوقت والمال" (دليل توحيد الأسماء الجغرافية على الصعيد الوطني، 2007).

أولت الحكومات في مختلف أنحاء العالم اهتمامًا متزايدًا بتوحيد الأسماء الجغرافية، ومن هنا قامت حكومة المملكة العربية السعودية بتأسيس "اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية" بقرار مجلس الوزراء رقم (318) بتاريخ 18 / 6 / 1439هـ، ومقرها الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية التي تتولى مهام الإشراف عليها بحكم الاختصاص وبموجب تنظيمها لقطاع المساحة والمعلومات الجيومكانية والتصوير، المتعلق بأعمال المساحة والمعلومات الجيومكانية في المملكة، ومن مهامها التنسيق بين الجهات الحكومية ذات الصلة بالأسماء الجغرافية عند رغبتها في إطلاق أسماء جديدة أو تغيير أسماء قائمة، جمع الأسماء الجغرافية ونشرها وإعداد قاعدة بيانات لها، إعداد معجم وطني مفهرس ليكون مرجعا ملزما لجميع الجهات الحكومية وغيرها من المهام، وتتكون عضوية هذه اللجنة من إحدى وعشرين جهة حكومية مسؤولة عن جمع الأسماء الجغرافية ونشرها وتوحيدها وإعداد قاعدة بيانات لها، وإعداد معجم وطني مفهرس للمملكة (الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، 2024).

تتطلب حوكمة البيانات الجغرافية في المملكة العربية السعودية لتحديد المعايير والإجراءات المناسبة لإنشاء الميثادات والتحقق من صحتها وكيفية الوصول إليها عن طريق الترميز الارشيفي المناسب لتمكين المستخدمين من استرجاعها والاستفادة منها، وعليه فقد شرعت الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية في مطلع عام ٢٠١٩ بإنشاء أول دليل مهني لتوضيح تعريفات الميثادات الجغرافية الوطنية للمملكة العربية السعودية تحت مسمى "KSA National Geospatial Metadata Profile (KSA-NGMP)" حيث يحدد الاطار المهنية لبناء عناصر الميثادات الجيومكانية الوطنية الرسمية للمملكة والمستند على المعيار العالمي ISO 19115 ويكمن الغرض الرئيسي منه تمكين الأرشيفيين والمختصين بالبيانات من إنشاء ميثادات جيومكانية مُنظمة بشكل متسق لجميع المعلومات والوثائق الجغرافية لتوفير طريقة مشتركة لتبادل الميثادات الجيومكانية وتسهيل استرجاعها والاستفادة منها في الويب الدلالي (الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، ٢٠١٩).

وفي سياق تنظيم البيانات، تعد الميثادات الجغرافية تصف خصائص البيانات الجغرافية من الأصول الوثائقية الأساسية في المقام الأول، وذلك من خلال جعل الميثادات قابلة للاستخدام والاسترجاع بسهولة، ومن ثم زيادة رصيد الوثائق لمجموعة البيانات الجغرافية. ويمكن تعريف الميثادات الجغرافية المكانية (GEOSPATIAL METADATA) بأنها: هي الميثادات التي تصف العناصر الجغرافية (مثل سلسلة البيانات والخرائط الجغرافية، أو الوثائق التي تتضمن مكونات جغرافية) حيث تعود جذورها لأوائل التسعينات حيث انطلقت مجموعة من مشاريع العالمية للميثادات الجغرافية المكانية (Ahonen-Rainio, 2006).

تعتمد الميثادات على تحسين خدمات اكتشاف واسترجاع الوثائق عبر مستويات متعددة داخل المنظمات، والتي تسعى من خلالها لتوفير عدد من الطبقات ومجموعات البيانات تشمل عناصر الميثادات الجغرافية التي تساهم فيما بعد على وصف الوثيقة والاستفادة من الدلالات المعيارية لعناصر الميثادات التي تم اعتمادها في توصيف الوثيقة لبناء أفضل الممارسات في سياق الاكتشاف والاسترجاع للأسماء الجغرافية. وعليه فإن الميثادات توثق دورة حياة مجموعة الوثائق الجغرافية المكانية بالكامل بصورة دقيقة التي تضمن اكتشاف الوثيقة عبر النظام (Hardy & Durante, 2014).

في الوقت الحالي يتم إنشاء الميثادات الجيومكانية باستخدام معيار محتوى الميثادات الجغرافية المكانية الرقمية (FGDC) أو معيار الميثادات الجغرافية (ISO)، إذ يعتبر الاخير أكثر حداثة في توفير إمكانيات لعناصر الميثادات في الادخال والاسترجاع وتمكين التشغيل البيئي عبر الأنظمة واللغات،

وتعتبر الميادانا الجغرافية ضرورية للبنية الأساسية للوثائق الجيومكانية لتحسين عمليات الأرشفة والحفظ، كما تلعب سلامة الميادانا الجيومكانية دوراً رئيسياً في جودة الوثائق. المسترجعة التي يتم اكتشافها وتنظيمها (Hardy & Durante,2014).

وضح رينتييريا وآخرون (2016) Renteria-Agualimpia,et: بأن اتساق عناصر الميادانا من أكثر عوامل النجاح الحاسمة في مبادرات حوكمة الميادانا عبر الوثائق، مما تضمن تبادل البيانات الوصفية وإعادة استخدامها في أنظمة تخزين الوثائق؛ لضمان إمكانية استرجاع الوثائق الجيومكانية المعنية بالأسماء الجغرافية وتحسين جودة البيانات الجغرافية إذ يعتبر من الضروري الحرص على عمليات الاتساق الجيومكاني لسجل الوثائق التي تمتلكها مراكز الوثائق وإن اغفال أي عنصر من عناصر الميادانا المستندة على معيار ISO 19115 من الممكن أن يؤدي إلى مشاكل في استرجاع الوثائق وإخفاءها.

يمكن استشراف المستقبل القريب والقول بأن الميادانا تساعد على تبسيط وتوحيد البيانات الجغرافية وتطويرها عبر مجموعة من المعايير العالمية المعتمدة وتحديد الكلمات الرئيسية والأسماء، والقيم الجغرافية المهمة في أرشفة الوثائق المعنية في المناطق السعودية، والتحقق من مدى قدرة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات في دعم السبل المؤدية إلى إصدار المعجم الجغرافي الخاص، والمعجم الجغرافي العربي الموحد.

## تحليل أداة الدراسة

بدأ تطوير معيار Dublin Core ومعيار ISO 19115 في منتصف التسعينات في نفس الوقت تقريباً في مجتمعات مختلفة للمعلومات، حيث يركز Dublin Core على مجموعة بسيطة من عناصر الميادانا، فيما يهتم معيار ISO 19115 على مجموعة أوسع من الميادانا الجيومكانية، ووضحت دراسة برودور وآخرون (2019) Brodeur et al: منهجية تطوير كلا من المعياريين لتعمل كمجموعة واحدة في توصيف الوثائق الجيومكانية واسترجاعها وفق دلالاتها، وسعى الباحثان للاستفادة من النموذج المطور للتأكد من مدى توفير المركز الوطني للوثائق والمحفوظات لعناصر الميادانا للوثائق الجيومكانية وتم تلخيصها في الجدول رقم (1)، والذي يوضح انطباق عناصر معيار الميادانا الجيومكانية في نظام المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالاستناد على دراسة (Brodeur, et al, 2019).

رقم	اسم العنصر	مفهومه
1	عنوان الوثيقة	وضوح عنصر الاسم المعطى للوثيقة
2	منشئ الوثيقة	الجهة المسؤولة بشكل أساسي عن الوثيقة
3	موضوع الوثيقة	وضع تصنيفات مختلفة للوثائق بناء على الموضوع
4	وصف الوثيقة	ملخص الوثيقة
5	ناشر الوثيقة	الجهة المسؤولة عن إتاحة الوثائق
6	المساهم	جهات مسؤولة عن تقديم مساهمات عن محتوى الوثيقة
7	التاريخ	وضوح تاريخ انشاء الوثيقة أو تحديثها
8	نوع الوثيقة	طبيعة أو نوع محتوى المصدر
9	شكل الوثيقة	المظهر المادي أو الرقمي للوثيقة
10	المعرف للوثيقة	مرجع فريد للوثيقة داخل النظام
11	مصدر الوثيقة	مرجعية الوثيقة التي يُشتق منها الوثيقة
12	لغة الوثيقة	لغة محتوى الوثيقة
13	علاقة الوثيقة	اسم العلاقة الموجودة بين الوثيقة الموصوفة ووثائق ذات صلة
14	التغطية	المدى المكاني والزمني لنطاق الوثيقة
15	حقوق الملكية	معلومات عن الملكية الفكرية للوثيقة

جدول رقم (1) عناصر الميادانا لمعيار ISO 19115

## نتائج الدراسة

بناءً على استناد الباحثان في دراستهما على عناصر الميادانا لمعيار ISO 19115 عند بناء الأداة التي ساهمت بتحليل مدى انطباقها وتفعيلها في المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، توضح الدراسة بأن المركز يطبق معيار الميادانا للوثائق الجيومكانية بنسبة: 73.3% بمعدل إحدى عشر

عنصر من أصل خمسة عشر عنصراً، ولم يطبق عنصر واحد من أصل خمسة عشر عنصراً بنسبة: 6.7%، وتعتبر هذه النسبة الأقل من إجمالي العناصر المطبقة والمستخدمة بمعيار ISO 19115، ويُنحصر الباقي في ثلاث عناصر بنظام المركز تم تطبيقها إلى حد ما، بنسبة: 20%، والتي يمكن تفسيرها بأنها تلك العناصر الموجودة ضمن النظام ومطبقه ويتم تفعيلها بطريقة مختلفة عن الطرق المعتمدة لمعيار ISO 19115.

اسم العنصر	مفهومه	مطبق	غير مطبق	مطبق لحد ما
عنوان الوثيقة	وضوح عنصر الاسم المعطى للوثيقة	√		
منشئ الوثيقة	الجهة المسؤولة بشكل أساسي عن الوثيقة	√		
موضوع الوثيقة	وضع تصنيفات مختلفة للوثائق بناء على الموضوع	√		
وصف الوثيقة	ملخص الوثيقة			√
ناشر الوثيقة	الجهة المسؤولة عن إتاحة الوثائق	√		
المساهم	جهات مسؤولة عن تقديم مساهمات عن محتوى الوثيقة	√		
التاريخ	وضوح تاريخ انشاء الوثيقة أو تحديثها	√		
نوع الوثيقة	طبيعة أو نوع محتوى المصدر	√		
شكل الوثيقة	المظهر المادي أو الرقمي للوثيقة	√		
المعرف للوثيقة	مرجع فريد للوثيقة داخل النظام			√
مصدر الوثيقة	مرجعية الوثيقة التي يُشتق منها الوثيقة			√
لغة الوثيقة	لغة محتوى الوثيقة		√	
علاقة الوثيقة	اسم العلاقة الموجودة بين الوثيقة الموصوفة ووثائق ذات صلة	√		
التغطية	المدى المكاني والزمني لنطاق الوثيقة	√		
حقوق الملكية	معلومات عن الملكية الفكرية للوثيقة	√		
مجموع عدد انطباق العناصر		11	1	3
النسبة المئوية		73.3%	6.7%	20%

جدول رقم (2) نتائج عناصر المبتدات لمعيار ISO 19115

### أظهرت نتائج الدراسة في العناصر المتفق عليها ما يلي:

- يهتم نظام المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بتوضيح عنوان الوثيقة الجيومكانية بالإضافة لنسبة الوثيقة لمصدرها من خلال توضيح الجهة المسؤولة عن الوثيقة الواردة في النظام.
- اتفاق عنصر منشئ الوثيقة وناشرها من خلال نظام المركز الوطني للوثائق والمحفوظات.
- فعمل نظام تنظيم عناصر المبتدات بتوضيح تاريخ اصدار الوثيقة الجيومكانية مما يعزز سهولة استرجاع الوثيقة وفقاً للتغطية الزمنية.
- اهتم المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بتوضيح عنصري (شكل الوثيقة ونوعها) مما يدعم إمكانات التحول الرقمي في خطط التنمية المستقبلية للمركز.
- سعى المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بتوضيح أماكن تخزين وحفظ وارشفة الوثائق إيماناً بدور التغطية المكانية للوثيقة الجيومكانية التي تعزز من آليات استرجاعها على المدى البعيد.

- يوضح نظام تنظيم الميئاتا الخاص بالمركز الوطني للوثائق والمحفوظات الحقوق الملكية الفكرية للوثيقة المعتمدة والواردة لديهم من خلال الجهات المعنية الأخرى مما يعزز زيادة الشفافية في حوكمة الوثائق، ومن منطلق تعزيز حقوق الملكية الفكرية.

وأما ما انحصر على (منطبقة إلى حد ما) من العناصر في نظام المركز الوطني للوثائق والمحفوظات والتي تمثل ثلاث عناصر بما نسبته 20%، والتي تعتبر العناصر الموجودة ضمن النظام ومطبقه ويتم تفعيلها بطريقة مختلفة عن الطرق المعتمدة لمعيار ISO 19115 وانحصرت تلك العناصر في: **وصف الوثيقة**: ويُقصد بها ملخص الوثيقة والتي يتم توضيح ما يخص الوثيقة في عنصر عنوان الوثيقة، واكتفى المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بكتابة توضيحات الوثيقة ومواضيعها في عنوان الوثيقة لتوضيح فحوى الوثيقة دون الحاجة لاستخدام عنصر ملخص الوثيقة في النظام، **وأما المعرف للوثيقة**: مرجع فريد للوثيقة داخل النظام، بحيث يقوم المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بذكر الجهة المُصدرة والمشرة للوثيقة كمرجع أساسي لها، وأخيرًا **مصدر الوثيقة**: مرجعية الوثيقة التي يُشتق منها الوثيقة، ومن العناصر المفصلة بشكل جزئي هو عنصر مصدر الوثيقة، واتضح من خلال جمع البيانات والمعلومات بأن مرجعية المصادر للوثائق المسجلة عبر نظام المركز الوطني للوثائق والمحفوظات تعتمد المرجعية للنسخة الورقية الأولى.

وفيما يخص العنصر الذي لم يطبق في نظام المركز الوطني للوثائق والمحفوظات: لغة الوثيقة والتي لم يتم تفعيلها، وذلك لاعتبارات أرسيفية كون أن اللغة المعتمدة للوثائق الحكومية من الأجهزة الحكومية هي اللغة العربية، ويتم ترجمتها لاحقًا، ولا تنشأ الوثيقة الحكومية الا باللغة المعتمدة محليًا مما يوضح سبب عدم تفعيل المركز الوطني للوثائق والمحفوظات لذلك العنصر من معيار ISO 19115.

## خاتمة

يقوم المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بإجراء عمليات الادخال والتنظيم للوثائق، ويركز على العمليات الفنية الأكثر تعقيدًا وأهمية في استرجاع الوثائق ولا سيما الجيومكانية بحيث يعمل على تفعيل عناصر الميئاتا لتسهيل عمليات الاسترجاع والاكتشاف عبر النظام، والتي تنتقل فيما بعد إلى إجراءات الحفاظ على الوثيقة الورقية وأرشفتها وفق لسياسات معتمدة مسبقا وانحصارها في الفرع الرئيسي مما تدعم التغطية المكانية التي ترفع من مستوى أمان الوثيقة وأرشفتها للمدى البعيد، وحمايتها من الاختراقات والاعتداءات والتعديل على نصوص الوثيقة أو محتواها، ونتيجة للمكانة المركزية الحكومية التي يتصدرها المركز الوطني للوثائق والمحفوظات تُتيح هذه المكانة للعاملين عبر مراكز الوثائق والمحفوظات في الأجهزة الحكومية الاستعلام والاسترجاع وفقا للصلاحيات المتاحة.

يؤكد الباحثان بأن المركز الوطني للوثائق والمحفوظات اهتم بتفعيل عناصر الميئاتا لتسهيل عمليات الاسترجاع والاكتشاف للبيانات الجيومكانية من الوثائق الحكومية للوثائق الجيومكانية عبر النظام، وفعل عناصر معيار ISO 19115 للميئاتا بنسبة 73.3%، واهتم بتوضيح مصدر الوثائق الواردة والمعتمدة مما يعزز زيادة الشفافية في حوكمة الوثائق، وقد اعتمد المركز على المرجعية الورقية كأساس عبر النظام مما يرفع من أمان الوثيقة.

## المقترحات

في ضوء الدراسة الحالية يَطرَح الباحثان عدَّة مقترحاتٍ تحتاج إلى تفعيل ويمكن إنجازها، وهي تتبلور في الآتي:

- تطوير عناصر معيار ISO 19115 الفرعية بما يتناسب مع اهداف المركز وتوجهاته التنظيمية.
- تسهيل عمليات استرجاع الوثائق بشكل عام والوثائق الجيومكانية بشكل خاص من خلال اعتماد التصنيفات والمكانز وغيرها من طرق التنظيم.
- تسخير التصنيفات الجغرافية بنظام التصنيف الموحد للأجهزة الحكومية، وربطها بالوثائق الجيومكانية في المركز الوطني للوثائق والمحفوظات.
- اعتماد معرف رقمي فريد للوثائق عبر النظام.
- الاهتمام بإضافة ملخص للوثائق لتسهيل عمليات الاسترجاع وتقليل الوقت والجهد المبذول في البحث عنها.
- تدريب العاملين في المركز الوطني للوثائق على عملية استرجاع الوثائق من خلال عمليات البحث المتقدمة.

## قائمة المراجع:

- الجهني، أروى نصار. (2020). ميئاتا مواقع البوابات الوطنية لدول مجلس التعاون الخليجي: دراسة تطبيقية. Cybrarians Journal: البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ع58.
- دليل توحيد الأسماء الجغرافية على الصعيد الوطني، فريق الخبراء المعني بالأسماء الجغرافية التابع للأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية: الشعبة الإحصائية، الأمم المتحدة (2007).
- الدمياطي، حاتم عطاالله احمد السيد. (2023). ادارة المعرفة كمدخل لتحسين الاداء في المستشفيات. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 37(4)، 887-931.
- عبدالراضي، أحمد إبراهيم؛ أبوشعشع، مصطفى علي بسيوني؛ أمين، وفاء صادق. معايير ميئاتا الوصف الأرسيفي في بيئة الويب: مدخل نظري، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع 28 (2022).

- قرار مجلس الوزراء رقم (318) اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية بالمملكة العربية السعودية:
- <https://www.geosa.gov.sa/En/MediaCenter/News/pages/new04052023.aspx>
- <https://ncar.gov.sa/document-details/eyJpdil6InlMZ0VQWTV1S1ZaTVVMVzZmU0dWeGc9PSIsInZhbHVlIjoiaGZ4U0FRSUtFdHFSQnNOL0lBZ1RTQT09IiwibWFjIjoimzk1OTBINTQxMDIjOTMmNzE4MTdhMGNjNjF1OWM2YzBkM2NhZDY1YWU1YzU5MTU5NzM1N2Y5MzEwY2NjYTRmYSIsInRhZyI6IiJ9>
- <https://ncar.gov.sa/document-details/eyJpdil6IjFkckxHMG02TU1DRVQvMG5HeUc0cVE9PSIsInZhbHVlIjoibDNzZ2FnYW42OTVLaWlWZFIIS2FsQT09IiwibWFjIjoijDIY2ZmNmYwYzIyN2NmMDAwMDA0NjhhMDImMjhmMWY2N2U1MDQ4ODg3YzQxODdhZmYzMjlmNWUyNGExYjQxNyIsInRhZyI6IiJ9>
- المركز الوطني للوثائق والمحفوظات (1419هـ). وثيقة (1/3/26) والخاصة بإنشاء المركز الوطني للوثائق والمحفوظات. ديوان رئيس مجلس الوزراء، المملكة العربية السعودية.
- المنصة الوطنية، دليل المعلومات الحكومية للمملكة العربية السعودية.
- موقع الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانيين
- وثيقة النظام العربي الموحد لنقل الأسماء الجغرافية المتفق عليها في المؤتمر العربي الثالث للأسماء الجغرافية في بيروت 2007م والاجتماع الحادي عشر لخبراء الأسماء الجغرافية في الأمم المتحدة المنعقد في نيويورك في أغسطس 2017م.
- Ahonen-Rainio, P. (2006). Metadata for geographic information. *Journal of Map and Geography Libraries*, 2(1), 37-66.
- Brodeur, J., Coetsee, S., Danko, D., Garcia, S., & Hjelmager, J. (2019). Geographic information metadata—an outlook from the international standardization perspective. *ISPRS International Journal of Geo-Information*, 8(6), 280.
- Brodeur, J., Coetsee, S., Danko, D., Garcia, S., & Hjelmager, J. (2019). Geographic information metadata—an outlook from the international standardization perspective. *ISPRS International Journal of Geo-Information*, 8(6), 280.
- General Authority for Survey and Geospatial Information. (2019). KSA National Geospatial Metadata Profile (KSA-NGMP).
- Geospatial World. (2023). All That You Need to Know About Geospatial.
- Hardy, D., & Durante, K. (2014). A metadata schema for geospatial resource discovery use cases. *Code4Lib Journal*, (25).
- Nogueras-Iso, J., Zarazaga-Soria, F. J., Lacasta, J., Béjar, R., & Muro-Medrano, P. R. (2004). Metadata standard interoperability: application in the geographic information domain. *Computers, environment and urban systems*, 28(6), 611-634
- Renteria-Agualimpia, W., Lopez-Pellicer, F. J., Lacasta, J., Zarazaga-Soria, F. J., & Muro-Medrano, P. R. (2016). Improving the geospatial consistency of digital libraries metadata. *Journal of Information Science*, 42(4), 507-523.

